

الأغاني

فقال تأبط شرا .

- (ألا مَن مَّـبْلَغُ فَرْتِيانَ فَهَمِّ ... بما لاقيتُ عند رَحَى بَطانِ) .
 - (وبأَنِّـي قد لقيتُ الغولَ تَهوي ... بسَهْبٍ كالصحيفة مَحْصَحانِ) .
 - (فقلت لها كلانا نِضْوُ أَيْـنِ ... أخو سَفَرِ فَخَلِّـي لي مكانِ) .
 - (فشدَّتْ شدَّةً نحوي فأَهْوَى ... لها كفِّي بمصقولِ يَماني) .
 - (فأَـضربها بلا دَهَشٍ فَخَرَّتْ ... صريعاً لليدين وللجِـرانِ) .
 - (فقالت عُد فقلت لها رُـوَيْداً ... مكانَكَ إِنني ثَبِتُ الجنانِ) .
 - (فلم أَنفكُـم مُتَكِنًا عليها ... لأنظرَ مُصْبِحاً ماذا أَتاني) .
 - (إِذا عِنان في رأسٍ قبيحٍ ... كراؤُـسِ الهَرِّ مشقوق اللِّـسانِ) .
 - (وساقا مُخَدَجٍ وشِـوأةُ كلبٍ ... وثوبٌ من عَـباءٍ أو شِـنانِ) .
- غزا بجيلة فقتل رجلا واستاق غنما .

قالوا وكان من حديثه أنه خرج غازيا يريد بجيلة هو ورجل معه وهو يريد أن يغتربهم فيصيب حاجته فأتى ناحية منهم فقتل رجلا ثم استاق غنما كثيرة فنذروا به فتبعه بعضهم على خيل وبعضهم رجالة وهم كثير فلما رأهم وكان من أبصر الناس عرف وجوهم فقال لصاحبه هؤلاء قوم قد عرفتهم ولن يفارقونا اليوم حتى يقاتلونا أو يطفروا بحاجتهم فجعل صاحبه ينظر فيقول ما أتبين أحدا حتى إذ دهموهما قال لصاحبه اشتد فإني سأمنعك ما دام في يدي سهم فاشتد الرجل ولقيهم تأبط شرا وجعل يرميهم حتى نفدت نبله ثم إنه اشتد فمر بصاحبه فلم يطق شدة فقتل صاحبه وهو ابن عم لزوجته فلما رجع تأبط شرا وليس صاحبه معه عرفوا أنه قد قتل فقالت له امرأته تركت صاحبك وجئت متباطئا فقال تأبط شرا في ذلك